



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

**Assist. Lect. Nabhan Wazer
Mahmmud**

The General Directorate of Education in Kirkuk

* Corresponding author: E-mail :
Nabhanw1980@gmail.com
07832220400

Keywords:

Coup
Syria
France
Army
stance

ARTICLE INFO

Article history:

Received 12 Dec. 2022

Accepted 10 Jan 2023

Available online 15 Apr 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

France's Position on Adeeb Shishakli's Coup on the Nineteenth of December 1949 AD

ABSTRACT

The research discussed the French position on the third coup of Adeeb Shishakli on the nineteenth of December 1949 AD within the series of coups that Syria witnessed during a short period, and considered the French position on controversial issues, as it opened its doors to the Syrian military missions, and to provide the Syrian army with weapons and equipment, with the aim of improving its relations and preventing Syria from falling into the circle of the Iraqi-British agreement and not falling under British influence, and distancing Syria from the union project after Sami al-Hinnawi announced the union project between Syria and Iraq, which caused division among the members of the Syrian army, and Adeeb Shishakli's unwillingness to sacrifice the republican system for the sake of the monarchy in Iraq. Colonel Adeeb Shishakli, after the success of the coup, formed the Supreme War Council. His task was to take important decisions on the main issues in the country, and he was able, through his cunning, toughness, and political skill to control the rest of the officers carrying out the coup. Because he is more restrained and more knowledgeable about the political affairs of the country than Sami Al-Hinnawi, he followed a middle political style between the style of Hosni the individual leader and Sami Al-Hinnawi's tolerant position, so he gave up the high positions in the army and the state to the military leaders, and the Syrian people received the coup with a sense of anxiety and suspicion in the hearts of the citizens, Because of the bitter experience he went through during the coup of Hosni al-Zaim and Sami al-Hinnawi's coup, and despite the French support for Adeeb Shishakli's coup, there is no evidence of the French role in the coup.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.14>

موقف فرنسا من انقلاب أديب الشيشكلي في التاسع عشر من كانون الأول عام ١٩٤٩م

م.م نيهان وزير محمود/ المديرية العامة لتربية كركوك

الخلاصة:

ناقش البحث الموقف الفرنسي من انقلاب أديب الشيشكلي الثالث في التاسع عشر من كانون الأول

عام ١٩٤٩م ضمن سلسلة الانقلابات التي شهدتها سورية أثناء مدة قصيرة، وعدّ الموقف الفرنسي من القضايا المثيرة للجدل، إذ فتحت أبوابها أمام البعثات العسكرية السورية، وزودت الجيش السوري بالأسلحة والمعدات، بهدف تحسين علاقاتها وعدم وقوع سورية في دائرة الاتفاقية العراقية البريطانية وعدم وقوعها تحت النفوذ البريطاني، وابعاد سورية عن مشروع الاتحاد بعد اعلان سامي الحناوي مشروع الاتحاد بين سورية والعراق الذي أحدث انقسامًا بين أفراد الجيش السوري، وعدم رغبة أديب الشيشكلي في التضحية بالنظام الجمهوري لحساب النظام الملكي في العراق ، شكل العقيد أديب الشيشكلي بعد نجاح الانقلاب المجلس الحربي الأعلى؛ وكانت مهمته اتخاذ القرارات المهمة في المسائل الأساسية في البلاد واستطاع عن طريق دهاءه وصلابته ومهارته السياسية السيطرة على بقية الضباط القائمين بالانقلاب؛ لأنه أكثر ضبطاً للنفس وأكثر دراية بالشؤون السياسية في البلاد من سامي الحناوي، فاتبع أسلوباً سياسياً وسطاً بين أسلوب حسني الزعيم الفردي وموقف سامي الحناوي المتسامح، فتخلّى عن المناصب العليا في الجيش والدولة للقادة العسكريين ، واستقبل الشعب السوري الانقلاب بشعور يشوبه القلق والشك في نفوس المواطنين، بسبب التجربة المريرة التي مر بها إبان انقلاب حسني الزعيم وانقلاب سامي الحناوي، وعلى الرغم من التأييد الفرنسي لانقلاب أديب الشيشكلي فلا يوجد أي دليل على الدور الفرنسي في الانقلاب، وإنما قام به أديب الشيشكلي مع الضباط مستقلين عن أي تأثير خارجي.

الكلمات المفتاحية : انقلاب، سورية ، فرنسا ، الجيش ، الموقف ، الضباط

المقدمة

شهدت سورية خلال عام ١٩٤٩م سلسلة من الانقلابات العسكرية المثيرة للجدل، إذ أصبحت تلك الانقلابات فاتحة لسيطرة الجيش على الحياة السياسية في سورية، وعد انقلاب أديب الشيشكلي في التاسع عشر من كانون الأول عام ١٩٤٩م ثالث انقلاب عسكري تشهده سورية بعد انقلاب حسني الزعيم وسامي الحناوي. وقد جاء الانقلاب نتيجة إعلان سامي الحناوي مشروع الاتحاد بين سورية والعراق الذي أحدث انقسامًا بين أفراد الجيش السوري، وعدم رغبة أديب الشيشكلي في التضحية بالنظام الجمهوري لحساب النظام الملكي في العراق، وتخوُّف الدول الكبرى وفي مقدمتها فرنسا من سياسة بريطانيا الرامية لتوسيع مدى معاهدتها مع العراق عن طريق مشروع الاتحاد مع سورية لتشمل سوريا، وبذلك يكون البريطانيون أسياد الموقف في الشرق الأوسط.

إنّ هدف البحث ليس دراسة الانقلاب بحد ذاته على الرغم من أهمية ذلك، وإنما دراسة موقف فرنسا منه ومحاولة معرفة حقيقة الموقف الفرنسي من انقلاب أديب الشيشكلي، ومن هنا جاء اختياري

للموضوع؛ لما له من أهمية كبيرة للتعرف على الموقف الفرنسي من انقلاب أديب الشيشكلي الثالث في سورية.

قُسم البحث على أربعة محاور: الأول تناول حياة أديب الشيشكلي، والمحور الثاني تناول دوافع انقلاب أديب الشيشكلي على سامي الحناوي ومنها الانقسام بين الجيش والسياسيين على مشروع الاتحاد مع العراق، والمحور الثالث تناول أحداث ما بعد انقلاب أديب الشيشكلي وظهور ما يعرف بالحكم المزدوج، أما المحور الرابع فتناول موقف فرنسا من الانقلاب.

حياته

ولد أديب بن حسن الشيشكلي عام ١٩٠٩م في مدينة حماة في سورية من عائلة معروفة نشأ فيها^(١)، التحق بالدراسة وتخرج في مدرسة الزراعة ثم قرر الالتحاق بالمدرسة الحربية في دمشق عام ١٩٣٠م وتخرج ضابطاً منها^(٢)، ثم تطوع في صفوف جيش الشرق الفرنسي، انتقل مع غيره من الضباط إلى الجيش السوري، وشارك في معركة تحرير سورية من الفرنسيين عام ١٩٤٥م^(٣). وفي عام ١٩٤٦م عاد إلى الحياة العسكرية برتبة نقيب في الجيش الوطني السوري الذي تشكل بعد استقلال سوريا^(٤). وفي عام ١٩٤٨م كان على رأس لواء اليرموك الثاني في جيش الإنقاذ الفلسطيني^(٥).

شارك مع حسني الزعيم في الثلاثين من آذار عام ١٩٤٩م^(٦) في الانقلاب الأول بتاريخ سورية الذي لم يستمر أكثر من ١٣٧ يوماً^(٧). لكنهما اختلفا فيما بعد وأقيل أديب الشيشكلي برتبة عقيد في السادس من اب عام ١٩٤٩م، ثم أعيد إلى الجيش بعد أسبوعين وأُسند أمر اللّواء الأول في الجيش السوري إليه^(٨).

في الرابع عشر من آب عام ١٩٤٩م شارك في انقلاب سامي الحناوي^(٩)، ثم قاد انقلابه ضد سامي الحناوي في التاسع عشر من كانون الأول ١٩٤٩م^(١٠) لينهي الانقلاب الثاني في سورية بعد أن استمر أربعة أشهر وأربعة أيام^(١١)، كما وقف إلى جانب القضية عن طريق توجيه التهديدات المستمرة لـ (إسرائيل) ممّا دفعها إلى تقديم شكوى مستعجلة لمجلس الأمن خوفاً على كيانها^(١٢).

أصدر الأمر العسكري رقم (١)، وفي الثاني من كانون الأول عام ١٩٥١م الذي تولى بموجبه أديب الشيشكلي مهام رئاسة الدولة متمتعاً بكافة صلاحيات السلطة التنفيذية^(١٣). وفي الخامس والعشرين من شباط عام ١٩٥٤م قام انقلاب عسكري ضده في مدينة حلب^(١٤) اضطره إلى مغادرة سورية متوجّهاً إلى بيروت ثم انتقل بعدها إلى المملكة العربية السعودية، انتقل بعد ذلك منها إلى البرازيل^(١٥). وفي الثلاثين من أيلول عام ١٩٦٤م اغتيل على يد شاب يدعي نواف أبو غزالة عندما أطلق عليه النار انتقاماً من ممارساته العسكرية ضد الدروز^(١٦)، في جبل العرب في منطقة السويداء^(١٧).

دوافع الانقلاب

- ١- إعلان سامي الحناوي بعد نجاح انقلابه في الرابع عشر من آب عام ١٩٤٩م^(١٨). إعادة سورية إلى المظلة الهاشمية بهدف تحقيق مشروع الاتحاد بين سورية والعراق^(١٩). فبدأت المحاولات لتنفيذ المشروع ونشطت الأحزاب والتكتلات السياسية في البلدين لتعزيز فكرة الاتحاد بين سورية والعراق^(٢٠)، وسرعان ما شهدت دمشق وبغداد زيارات متبادلة لوفود رسمية وحزبية من البلدين^(٢١)، إلى أن وصلت المفاوضات مراحل متقدمة بين البلدين فظهرت معارضة شديدة قادها أديب الشيشكلي وأكرم الحوراني^(٢٢)، بحجة أن مشروع الاتحاد مؤامرة بريطانية موجهة ضد سوريا، وأن هدف هذا الاتحاد ضم سوريا إلى العراق وتوسيع النفوذ البريطاني في الشرق الأوسط^(٢٣).
- ٢- اعلان قانون الانتخابات في الأول من أيلول ١٩٤٩م الذي أعطى حق الانتخاب لكل الرجال والنساء فوق سن الثامنة عشر، مع أنه كان على النساء أن يحملن الشهادة الابتدائية ليحق لهن المشاركة في الانتخابات^(٢٤)، وقد أحدث ذلك إعلان موجة من الانقسامات والسخط والاحتجاج لدى الحزب الوطني^(٢٥) وعدد كبير من المستقلين^(٢٦).
- ٣- فوز حزب الشعب^(٢٧) في الانتخابات التي جرت في الخامس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٤٩م بأغلبية المقاعد في الجمعية التأسيسية^(٢٨)، وتسلم السلطة أول مرة في البلاد^(٢٩)، وكان من أهم المؤيدين لفكرة الاتحاد مع العراق^(٣٠).
- ٤- وجهت انتقادات واحتجاجات إلى الحكومة^(٣١) التي شكّلت في الثاني عشر من كانون الأول ١٩٤٩م بعد اجتماع الجمعية التأسيسية وانتخاب رشدي الكيخيا^(٣٢) رئيساً للمجلس التأسيسي، وانتخاب هاشم الأتاسي^(٣٣) رئيساً مؤقتاً للجمهورية السورية^(٣٤)، مما دفع أكرم الحوراني إلى الاستقالة من الحكومة^(٣٥).
- ٥- زيادة حدة الخلاف والانقسام في السابع عشر من كانون الأول ١٩٤٩م حول صيغة نص القسم الذي سيؤديه رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي^(٣٦) وأعضاء الجمعية التأسيسية والوزراء، فكانت فرصة لقيام الصدام الأول بينهم عندما قام حسن الحكيم^(٣٧) وبعض النواب المعروفين بتعاطفهم مع مشروع الاتحاد مع العراق^(٣٨) بأعداد مسوّدة القسم التالية: (أقسم بالله العظيم أن أحترم قوانين الدولة وأحافظ على استقلال الوطن وسيادته وسلامة أراضيه وأصون أموال الدولة وأعمل على وحدة الأقطار العربية)^(٣٩). وكان الخلاف حول عبارة (أعمل على تحقيق وحدة الأقطار العربية)^(٤٠)، خاصة وأن القسم كان خالياً من عبارة (المحافظة على النظام الجمهوري في سورية). وقد فسّرها معارضو الاتحاد مع العراق ومنهم أديب الشيشكلي وأكرم الحوراني^(٤١) بأنها محاولة للتمهيد لتحويل سورية إلى ملكية بوصاية عراقية تحت عرش الوصي عبد الإله^(٤٢)، فعارضوا ذلك وأصروا على وجوب إشارة القسم إلى المحافظة على النظام الجمهوري في سورية^(٤٣).

٦- زيادة التوتر في أوساط الجيش السوري بسبب زيادة النشاط العراقي في سوريا^(٤٤)؛ لذلك انقسم الجيش السوري على فريقين: فريق يؤيد قيام الاتحاد بين سورية والعراق، وكان على رأس هذا الفريق سامي الحناوي، وفريق ثانٍ يعارض الاتحاد مع العراق يتزعمه أديب الشيشكلي^(٤٥) والذي اتهم سامي الحناوي بالتواطؤ ضد سورية فعمل على الاطاحة به^(٤٦). أعلن أديب الشيشكلي وأكرم الحوراني رفضهما لمشروع الاتحاد لسببين: الأول عدم الرغبة بالتضحية بالنظام الجمهوري لحساب النظام الملكي في العراق^(٤٧)، والثاني رفض مقايضة استقلال سورية من الحكم الفرنسي بعرض مقيد بمعاهدة بريطانية وتحت حماية دولة استعمارية^(٤٨).

٧- وبعد النكسات التي أصابت حزب الشعب لإقرار الصيغ الدستورية الكفيلة بإعلان الاتحاد مع العراق، اتفق حزب الشعب مع سامي الحناوي على عرض ذلك على الجيش، فوجه دعوة إلى ضباط الجيش للاجتماع بهم لمناقشة مشروع الاتحاد بين سورية والعراق^(٤٩)، إلا أن أغلب ضباط الجيش السوري تخلفوا عن الحضور^(٥٠) تعبيراً عن رفضهم مشروع الاتحاد بين البلدين^(٥١).

٨- تخوف شريحة واسعة من المثقفين السوريين من أن تتسع المعاهدة العراقية البريطانية لتشمل سورية في سياق عملية الاتحاد بين سورية والعراق^(٥٢).

٩- رفض الحكومتين المصرية والمملكة العربية السعودية العدوتين التقليديتين لمشروع الاتحاد بين سوريا والعراق؛ بسبب التخوف من زيادة النفوذ الهاشمي في سورية^(٥٣) الاعتراف بانقلاب سامي الحناوي ما لم تُعط الضمانات الكافية لبقاء النظام الجمهوري، والامتناع عن عقد أي اتفاقية مع العراق وإجراء انتخابات حرة في البلاد^(٥٤)، مما دفعها إلى استعمال نفوذها داخل الجيش وخارجه لمنع سامي الحناوي من تحقيق مشروع الاتحاد مع العراق^(٥٥).

١٠- استعمال الدول الكبرى نفوذها - كفرنسا - داخل الجيش السوري وخارجه لمنع أي خطوة نحوه الاتحاد بين سورية والعراق^(٥٦)؛ إذ أعلنت بصفة رسمية عن معارضتها الشديدة للمشروع الذي طرحه سامي الحناوي؛ بسبب مصالحها في سورية ولبنان^(٥٧)، أما الولايات المتحدة فقد رأت في سياسة سامي الحناوي خطراً يهدد مصالحها بعد أن هيأت الظروف إنهاء مشروع أنابيب التابلاين^(٥٨)، وبالنسبة للاتحاد السوفياتي فقد أبدى اعتراضه على مشروع سامي الحناوي وتخوفه من سياسة بريطانيا الرامية إلى توسيع مدى معاهدتها مع العراق لتشمل سوريا، وبذلك يكون البريطانيون أسياد الموقف في الشرق الأوسط^(٥٩).

تنفيذ الانقلاب

في التاسع عشر من كانون الأول عام ١٩٤٩م^(٦٠). قام أديب الشيشكلي بعد الاتفاق مع مجموعة من الضباط المتعاونين معه^(٦١)، بقيادة اللواء الأول من منطقة قطنة باتجاه دمشق^(٦٢)، للدفاع عن نظام الحكم الجمهوري في سورية واناخذ البلاد من النفوذ البريطاني ومواجهة مشروع الاتحاد مع العراق^(٦٣).

بدأت القوات بمحاصرة المراكز المهمة والحيوية في دمشق والقاء القبض على اللواء سامي الحناوي^(٦٤)، وعديلة أسعد أطلس^(٦٥)، وعلى قائد الشرطة العسكرية محمد معروف ومحمود الرفاعي رئيس المخابرات العسكرية^(٦٦). لاحظ سكان العاصمة دمشق أن الاوضاع ليست اعتيادية، ثم تبين لهم أن الإذاعة صامتة. واستمر الوضع على ذلك الحال إلى أن بدأت الإذاعة البث في تمام الساعة السابعة وأثنى وخمسين دقيقة بالنشيد الوطني، ثم قرأ المذيع البلاغ رقم (١) صادر عن العقيد أديب الشيشكلي^(٦٧) ، في التاسع عشر من كانون الأول عام ١٩٤٩م جاء فيه: (ثبت لدى الجيش أن رئيس الأركان العامة اللواء سامي الحناوي وعديلة السيد أسعد أطلس وبعض ممتهني السياسة في البلاد^(٦٨) ، يتآمرون على سلامة الجيش وكيان البلاد ونظامها الجمهوري^(٦٩) مع بعض الجهات الأجنبية، وأن ضباط الجيش يعلمون بهذا الأمر منذ البداية، وقد حاولوا بشتى الطرق بالإقناع تارة وبالتهديد الضمني تارة أخرى^(٧٠)، أن يحولوا دون إتمام هذه المؤامرة، وأن يقنعوا المتآمرين بالرجوع عن تأمرهم على البلاد، فأضطر الجيش حرصاً على سلامة البلاد وحفاظاً على نظامها الجمهوري أن يقصي هؤلاء المتآمرين، وليس للجيش أي غاية أخرى^(٧١)، وسيضع البلاد بأيادي رجالها الشرعيين، ولا يتدخل الجيش إطلاقاً في القضايا السياسية اللهم إلا إذا كانت سلامة البلاد وكيانها يستدعيان ذلك)^(٧٢).

بعد أن سمع أعضاء الجمعية التأسيسية البلاغ في التاسع عشر من عام ١٩٤٩م توجهوا على الفور إلى الرئيس هاشم الأتاسي، وسبقهم الى هناك وفد من ضباط قادة الانقلاب الذين أكدوا للرئيس هاشم الأتاسي أن الانقلاب يستهدف فقط تنحية رئيس الأركان، وأنها تعترف بالشرعية القائمة في البلاد والتي تشمل الجمعية التأسيسية ورئيس الدولة. وأكد الوفد ابتعاد الجيش عن العمل السياسي^(٧٣). وفي حقيقة الأمر كان لأديب الشيشكلي الدور الخفي في إدارة البلاد^(٧٤).

شكل العقيد أديب الشيشكلي بعد نجاح الانقلاب المجلس الحربي الأعلى^(٧٥) برئاسة فوزي سلو^(٧٦)، وكانت مهمته اتخاذ القرارات المهمة في المسائل الأساسية في البلاد^(٧٧). ونظراً لكثرة العقداء في المجلس فقد شكل أديب الشيشكلي مجلساً مصغراً سُمي بمجلس العقداء^(٧٨) يكون برئاسته^(٧٩)، واستطاع عن طريق دهائه وصلابته ومهارته السياسية^(٨٠) السيطرة على بقية الضباط القائمين بالانقلاب؛ لأنه أكثر ضبطاً للنفس وأكثر دراية بالشؤون السياسية في البلاد من سامي الحناوي^(٨١)، فاتبع أسلوباً سياسياً وسطاً بين أسلوب حسني الزعيم الفردي وموقف سامي الحناوي المتسامح، فتخلى عن المناصب العليا في الجيش والدولة للقادة العسكريين، وترك مهمة الحكم لقادة البلاد السياسيين، وسمح للأحزاب السياسية ممارسة نشاطاتها بحرية، وبقي في الظل يؤدي دوره بفاعلية بواسطة حزبه داخل الجمعية التأسيسية^(٨٢).

استقبل الشعب السوري الانقلاب بشعور يشوبه القلق والشك في نفوس المواطنين، بسبب التجربة المريرة التي مر بها إبان انقلاب حسني الزعيم^(٨٣)، وأعلن الطلبة تأييدهم للانقلاب عبر المظاهرات المؤيدة للنظام الجمهوري^(٨٤).

أما حزب الشعب فلم يرحب بالانقلاب؛ لأن مكانته اهتزت بسبب الانقلاب وفقدان الحزب سنده وهو العقيد سامي الحناوي^(٨٥).

أما المملكة العربية السعودية ومصر فقد أعلنتا تأييدهما لانقلاب أديب الشيشكلي، وقامت القاهرة بتحذير بغداد وعمّان من التدخل في سورية. وعلى الرغم من ذلك كله فليس من الواضح أن هنالك علاقات بين أديب الشيشكلي وبين مصر والمملكة العربية السعودية قبل الانقلاب، ولكن من المحتمل أنهما شجعتا على الانقلاب^(٨٦).

أحداث ما بعد الانقلاب

بعد نجاح الانقلاب طلب أديب الشيشكلي رسمياً في الرابع والعشرين من عام ١٩٤٩م من رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي^(٨٧) الإسراع بتشكيل حكومة جديدة للنظر في الأمور القائمة في البلاد^(٨٨)، فاختار الرئيس هاشم الأتاسي خالد العظم^(٨٩) لتشكيل الحكومة الجديدة^(٩٠). ابتداءً خالد العظم استشارته للأحزاب والكتل السياسية ورشدي الكيخيا رئيس المجلس التأسيسي وصاحب الأغلبية فيه، فعارض منح خالد العظم اختيار تشكيل الحكومة من أعضاء حزبه وأصرَّ على تسميتهم من قبله ليضمن ولاءهم لسياسته؛ فقدم خالد العظم اعتذاره للرئيس عن تشكيل الحكومة^(٩١).

وفي الرابع والعشرين من كانون الأول عام ١٩٤٩م كلف هاشم الأتاسي ناظم القدسي^(٩٢) بتشكيل الحكومة، فألفها وتكوّنت من ستة أعضاء من حزب الشعب وثلاثة أعضاء من المستقلين، وعرفت هذه الوزارة بوزارة الأربع والعشرين ساعة؛ لأنها انهارت بعد يوم واحد من تشكيلها، لا نها لم تنال رضا الجيش ، وأذاع ناظم القدسي نبأ استقالته من راديو دمشق من دون أن يعلم رئيس الدولة هاشم الأتاسي،^(٩٣).

وأمام هذا الوضع السياسي غير المستقر قرر رئيس الحكومة هاشم الأتاسي تقديم استقالته لرئيس الجمعية التأسيسية^(٩٤)، جاء فيها أنه تعذر عليه تأليف وزارة تتسجم مع نفسها، الجمعية التأسيسية الموقرة إنني مضطر للتخلي عن رئاسة الحكومة تاركاً للجمعية التأسيسية انتخاب رئيساً بدلاً مني^(٩٥)؛ بسبب شعوره بأنّه لم يكن يحكم فعلاً في المدة الأخيرة على الرغم من تركيز السلطات التنفيذية في يده، وكذلك فإن رجال الجيش لم يطمئنوا كثيراً إلى موقف بعض السياسيين، وظلوا يشكّون في نياتهم بسبب مشروع الاتحاد مع العراق؛ ولهذا لم ينظروا بارتياح إلى المحاولات العديدة لتأليف حكومة تكون أكثريتها من حزب الشعب، لكن الجمعية التأسيسية رفضت استقالته وشكلت لجنة من ثلاث أعضاء لإقناعه بعدم الاستقالة، وقد نجحت في مساعها^(٩٦)، إذ خشوا أن تؤدي استقالة الرئيس الى انحلال الحكم وانتقاله الى العسكريين، فسارعوا إلى تشكيل لجنة تتألف من هاشم الأتاسي وأكرم الحوراني ومصطفى السباعي،

فبذلت اللجنة المساعي لدى أديب الشيشكلي لتذليل العقبات، ثم تم الاتفاق على أن يكون رئيس الوزراء من غير الحزبين، أو بالأحرى من غير جماعة حزب الشعب الذي قام أديب الشيشكلي بالانقلاب عليهم ومن غير أعضاء الجمعية التأسيسية، وبعد التشاور اتفق الجميع على ترشيح خالد العظم لتشكيل الحكومة^(٩٧).

في السادس والعشرين من كانون الأول عام ١٩٤٩م أصدر أديب الشيشكلي بياناً دافع فيه عن الانقلاب العسكري واتهم سامي الحناوي^(٩٨) بأنه فاوض كبار ضباط الجيش بطرق مباشرة وغير مباشرة للموافقة على إعلان اتحاد سياسي يطيح باستقلال سورية ونظامها الجمهوري، وأن هذا الاتجاه سيؤدي إلى الانشقاقات في صفوف العرب^(٩٩). وأضاف البيان أن الجيش السوري بضباطه وجنوده عربي قومي ينشد تحقيق الوحدة العربية الصحيحة، وأن الجيش يرى في المشروع الاستعماري مؤامرة يقصد منها القضاء على استقلال سورية^(١٠٠) وتحطيم جيشها وإنشاء عرش جديد يعمل على تحقيق الاتحاد المنشود بين سورية والعراق^(١٠١)، وعلى أثر ذلك اجتمع كبار الضباط وقرروا تكليف خالد العظم بتشكيل وزارة جديدة^(١٠٢).

عرف عهد انقلاب أديب الشيشكلي بعهد (الحكم المزدوج) الذي يمثل صراعاً بين السلطة المدنية التي يمثلها رئيس الحكومة هاشم الأتاسي ورئيس الجمعية التأسيسية رشدي الكيخيا وبين أديب الشيشكلي المسيطر على مجلس العتداء^(١٠٣).

في السابع والعشرين من كانون الأول ١٩٤٩م^(١٠٤) شكّل خالد العظم أول وزارة في عهد انقلاب أديب الشيشكلي^(١٠٥)، وقَدّم خالد العظم منهاج حكومته عبر خطاب أكد فيه رغبته في التعاون مع مختلف الأحزاب والكتل السياسية، ودعم المشاريع الصناعية والاقتصادية، والعمل على تقوية العلاقات مع الدول العربية^(١٠٦).

وفي السابع عشر من نيسان عام ١٩٥٠م تمكنت الجمعية التأسيسية من وضع الدستور الجديد للبلاد، فشارفت مهمة الجمعية التأسيسية على الانتهاء إلا أنَّ مقترحاً ظهر لتحويل الجمعية التأسيسية إلى مجلس نواب لمدة لا تزيد على سنة واحدة تدير البلاد عبر حكومة ائتلافية تمثل أكبر عدد من الأحزاب والقوى السياسية^(١٠٧). وبذلك استمر حزب الشعب بفرض سيادته وسيطرته على الواقع السياسي في البلاد، وهذا الأمر أخذ يثير العسكريين خصوم حزب الشعب التقليديين، مما زاد في حدة الصراع بين السياسيين والجيش، الأمر الذي انعكس سلبياً على الوضع العام في البلاد وعدم استقرار الوضع السياسي^(١٠٨)، واستمر في الحكم حتى ٢٩ أيار ١٩٥٠م بعد أن اضطر إلى الاستقالة؛ بسبب الخلافات التي حدثت بين خالد العظم وحزب الشعب، فطلب رشدي الكيخيا من وزراء حزب الشعب الاستقالة من الحكومة بهدف إسقاط وزارة خالد العظم^(١٠٩).

وفي الثامن من أيلول ١٩٥٠م كلف رئيس الحكومة هاشم الأتاسي ناظم القدسي بتشكيل حكومة جديدة، وأصرَّ أديب الشيشكلي على تعيين فوزي سلو وزيراً للدفاع؛ لعدم الثقة بحزب الشعب ورغبته بالاطلاع على قرارات الحكومة، وبالفعل تم تعيينه وزيراً للدفاع على الرغم من المعارضة الشديدة من حزب الشعب^(١١٠). واصل حزب الشعب الهيمنة على السلطتين التنفيذية والتشريعية في البلاد، وبدأ بتنفيذ خطة تهدف إلى التضييق على الجيش عندما قدم وزير الداخلية مشروع قانون ربط الدرك بوزارة الداخلية وبضرورة استبدال وزير الدفاع فوزي سلو، ولكن مجلس العقداء هدد رئيس الحكومة هاشم الأتاسي بالتدخل إذا أقرَّ مجلس النواب هذا القانون أو عُدلت حقيقة الدفاع^(١١١).

كان الصراع على السلطة بين الجيش وحزب الشعب في السيطرة على قيادة الأمن الداخلي محتملاً^(١١٢)، إذ لم يكن الجيش راضياً عن سياسة ناظم القدسي حيال العراق ودعوته إلى تحقيق شكل من أشكال الاتحاد. وعلى إثر ذلك قدّم ناظم القدسي استقالته في السابع والعشرين من آذار ١٩٥١م^(١١٣) قائلاً: (لامعنى للرئاسة ولا للمجلس النيابي ولا للعمل السياسي في ظل الحكم المزدوج)، كما وجّه اتهامه إلى المجلس النيابي لفشله وعجزه عن استخدام صلاحياته أمام قوة الجيش^(١١٤).

بعد استقالة ناظم القدسي كُلف حسن الحكيم برئاسة الحكومة، ولم يطل به الأمر حتى قدم استقالته؛ لأنه رفض أن يكون ألعوبة بيد حزب الشعب. وبعد استقالة حسن الحكيم من رئاسة الحكومة^(١١٥) كُلف هاشم الأتاسي معروف الدواليبي^(١١٦) بتشكيل الحكومة الجديدة في الحادي والعشرين من كانون الأول ١٩٥١م^(١١٧)، والذي احتفظ فيها بحقيبة الدفاع وسلّم أغلب حقائبها إلى أعضاء حزب الشعب^(١١٨)، وتجاهل توصيات أديب الشيشكلي حول تركيبة الحكومة، ف شعر أن سيطرته غير المباشرة على البلاد قد ضعفت^(١١٩)، فكان ردُّ أديب الشيشكلي سريعاً^(١٢٠) من خلال تنفيذ انقلابه الثاني في التاسع عشر من تشرين الثاني ١٩٥١م، فقام بإبعاد الرئيس هاشم الأتاسي وعدد من السياسيين من مناصبهم وحلَّ البرلمان^(١٢١)، وزجَّ بعدد كبير من الضباط المعارضين له في سجن المزه^(١٢٢)، ومنح العقيد فوزي سلو كافة الصلاحيات التشريعية والتنفيذية في سورية^(١٢٣).

موقف فرنسا من انقلاب أديب الشيشكلي في ١٩ كانون الأول ١٩٤٩م

بعد خسارة فرنسا نفوذها في سورية وتحقيق سوريا استقلالها عام ١٩٤٦م بدأت محاولات فرنسا لاستعادة مركزها في سوريا^(١٢٤) بعد إجلاء آخر جندي فرنسي من سورية في الخامس عشر من نيسان ١٩٤٦م^(١٢٥)؛ لأنها تعتبر سورية منطقة نفوذها التقليدي، وأن مصالحها تدفعها للتشبث بأي وسيلة وبأي ثمن لإعادة نفوذها إليها، وعند قيام انقلاب حسني الزعيم رحبت الحكومة الفرنسية به ووجدت فيه الفرصة للتدخل في سورية واستعادة نفوذها ثانية^(١٢٦)، فاعترفت بالانقلاب بعد أن أظهر حسني الزعيم استعداداه لعقد الاتفاقية المالية^(١٢٧) مع فرنسا^(١٢٨). وعند قيام انقلاب سامي الحناوي لم تعترف بالنظام الجديد ما لم يعترف بالاتفاقية المالية^(١٢٩)، كما عارضت مشروع الاتحاد السوري العراقي لسببين، الأول: أن الوحدة

تعني خسارة نفوذها في سورية، والثاني: أن مشروع الاتحاد يمكن أن يمتد إلى لبنان بسبب وجود قوة عربية لبنانية تدعو إلى الاتحاد^(١٣٠).

وفي التاسع عشر من كانون الأول عام ١٩٤٩م وقع الانقلاب الثالث في تاريخ سورية^(١٣١)، فباركت الحكومة الفرنسية بانقلاب أديب الشيشكلي ورحبت به وسارعت على الفور في الاعتراف بالنظام الجديد^(١٣٢)، وأعلنت استعدادها لتقديم المساعدات العسكرية والفنية للجيش السوري^(١٣٣)، وتحدث الفرنسيون عن أديب الشيشكلي على أنه بطل استطاع توحيد الأراضي السورية^(١٣٤) والاطاحة بالنفوذ البريطاني وإسقاط حكومة سامي الحناوي التي كانت تسعى للاتحاد مع العراق، وحلّ المجلس التشريعي الذي كان جاهزاً لقرار صيغة الاتحاد مع العراق^(١٣٥).

كما أيّدت الصحف الفرنسية الانقلاب، وأصبحت تصف أديب الشيشكلي بأنه بطل استقلال سورية^(١٣٦). ووصفت الانقلاب بأنه الضربة القاصمة في نعش النفوذ البريطاني في سورية^(١٣٧)؛ لأنه أوقف مشروع الاتحاد مع العراق^(١٣٨)، وأعاد لفرنسا بعض نفوذها في سورية^(١٣٩).

ثم تطورت العلاقات الفرنسية السورية بعد إعلان أديب الشيشكلي إعادة العمل بالاتفاقية الدولية المصادق عليها إبان حكم حسني الزعيم، والتي تعرضت للعراقيل في عهد سامي الحناوي ومنها الاتفاقية المالية واتفاقية التابلاين^(١٤٠).

كانت سياسة فرنسا تجاه سورية هي ضرورة الحفاظ على نفوذها السياسي والاقتصادي والثقافي، وتمثل ذلك من خلال ارتياحها لإجراءات أديب الشيشكلي بتعطيل المؤسسات الثقافية البريطانية والأمريكية في سورية. وكانت تهدف من ذلك أن لا يكون لأي دولة نفوذ في سورية أقوى من نفوذها^(١٤١). فتحت فرنسا أبوابها أمام البعثات العسكرية السورية، وزودت الجيش السوري بالأسلحة والمعدات الحديثة^(١٤٢)، في وقت كانت لدى سورية حاجة إلى معونات اقتصادية وعسكرية، وكان إقدام فرنسا على هذه الخطوة ليس لتحسين العلاقات بين البلدين فحسب؛ بل الخوف من وقوع سورية في دائرة الاتفاقيات العراقية البريطانية وصيرورتها تحت النفوذ البريطاني^(١٤٣).

وصرّح رشيد كيخيا رئيس الجمعية التأسيسية حول النفوذ الفرنسي قائلاً: (إن النفوذ الفرنسي هو ما شجع الجيش السوري على تأجيج أزمة الحكومة، وأزاحة ناظم القدسي بسبب تعاطفه مع أنصار مشروع الاتحاد مع العراق وانتقاده للسياسة الفرنسية في مراكش)^(١٤٤). وبعد سقوط نظام أديب الشيشكلي رفضت فرنسا رفضت تزويد الجيش السوري بالسلاح^(١٤٥)، ووقفت بوجه أي تقارب سوري عراقي^(١٤٦).

على الرغم من التأييد الفرنسي لانقلاب أديب الشيشكلي إلا أن المصادر لا تقدّم أي دليل على دور فرنسا في انقلاب أديب الشيشكلي في التاسع عشر من كانون الأول ١٩٤٩م. ويذكر باترك سيل في كتابه (الصراع على سورية) أنه لا يوجد أي شك في أن أديب الشيشكلي وأكرم الحوراني قاما بانقلابهما مستقلين عن أي تأثير خارجي، وكانا يعلمان ممّن يطلبان الدعم عند الحاجة، وأن الانقلاب ناتج عن

احتجاج صادر عن القادة والضباط أصحاب الاتجاهات السياسية ضد نظام فاسد وضد سياسة الدول الكبرى المتصارعة في المنطقة^(١٤٧).

الخاتمة

في نهاية البحث تم التوصل إلى عدد من النتائج المهمة، وهي:

- ١- كشف الانقلاب عن العلاقة المضطربة بين الطبقة السياسية والمؤسسة العسكرية إذ يتهم بعض رموز القيادات السياسية بالتعالي والإساءة إلى القيادات العسكرية
- ٢- كشف الانقلاب ضعف النظام السياسي في سورية وعدم قدرته الظهور بمظهر النظام الديمقراطي القادر على إدارة شؤون البلاد.
- ٣- لم يسيء أديب الشيشكلي في معاملته لسامي الحناوي لأنه يدين له بإعادته إلى الخدمة بعد أن أخرجته حسني الزعيم، وكتفي بوضعة تحت الإقامة الجبرية.
- ٤- اعلان فرض الرقابة على الصحف واجهزة الاعلام وتعطيل الحريات من أجل حماية البلاد ونظامها الجمهوري.
- ٥- كان الهدف من انقلاب أديب الشيشكلي الإطاحة بحكومة سامي الحناوي؛ لمنع مشروع الاتحاد بين سورية والعراق للمحافظة على النظام الجمهوري في سورية.
- ٦- استطاع أديب الشيشكلي من خلال مهارته السياسية السيطرة على الضباط المشاركين في الانقلاب من خلال مجلس العقداء.
- ٧- استقبل الشعب السوري الانقلاب بشعور يشوبه القلق والشك بسبب التجربة المريرة التي مرَّ بها إبَّان الانقلابات السابقة.
- ٨- دخول البلاد في مرحلة من الصراع على السلطة بين قادة السلطة العسكرية في الجيش بقيادة أديب الشيشكلي والسلطة المدنية التي يمثلها حزب الشعب، وظهور ما يعرف بالحكم المزدوج في البلاد.
- ٩- رحبت المملكة العربية السعودية ومصر بانقلاب أديب الشيشكلي وقامت القاهرة بتحذير بغداد وعمَّان من التدخل في سورية.
- ١٠- رحبت فرنسا بانقلاب أديب الشيشكلي ووصفته بأنه بطل استقلال سورية، ووصفت الانقلاب بأنه الضربة القاصمة في نعش النفوذ البريطاني في سورية.
- ١١- على الرغم من قيام فرنسا بفتح ابوابها أمام البعثات العسكرية السورية وتزويد الجيش السوري بالأسلحة والمعدات، إلا أن المصادر لا تقدم أي دليل على وجود دور فرنسي في انقلاب أديب الشيشكلي.

الهوامش

- (١) نسيبه عبد العزيز عبدالله ، الجذور التاريخية للعلاقات الروسية السورية (١٩٤٦-٢٠١٠)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٩ ، العدد ١٢ ، ج ٣ ، ٢٠٢٢ ، ٣٠١ ؛ ناجي عبد النبي البزي، سوريا وصراع الاستقطاب (دراسة تحليلية لأحداث الشرق الأوسط والتدخلات الدولية في الاحداث السورية ١٩١٧-١٩٧٣، دار ابن العربي، دمشق، ١٩٩٦، ص٥١٧.
- (٢) باتريك سيل، الصراع على سوريا دراسة للسياسة العربية بعد الحرب ١٩٤٥-١٩٥٨، ترجمة: سمير عبده، ط٨، مكتبة دار أطلس، دمشق، ٢٠١٠، ص١٢٠.
- (٣) ناجي عبد النبي، المصدر السابق، ص٥١٧.
- (٤) هاني أبو الخير، أديب الشيشكلي صاحب الانقلاب الثالث في سورية البداية والنهاية، مكتبة الفيحاء، دمشق، ١٩٩٤، ص٢٣.
- (٥) ناجي عبد النبي، المصدر السابق، ص٥١٧.
- (٦) حسني الزعيم: ولد في دمشق عام ١٨٨٩م وتلقى علومه العسكرية في استانبول، اشترك في الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م، وعند دخول الفرنسيين دمشق التحق بوحدات الجيش الفرنسي. وبعد انتصار الجنرال ديغول على حكومة فيشي واحتلالهم سورية، اعتقل وحكم عليه بالسجن واطلق سراحه وأعيد إلى الخدمة بعد استقلال سورية عام ١٩٤٦م، وعهدت إليه قيادة الجيش عام ١٩٤٨م إبان الحرب العربية (الإسرائيلية). قام بانقلابه العسكري الأول في تاريخ سورية في الثلاثين من آذار عام ١٩٤٩م، حتى أطيح به في انقلاب سامي الحناوي في الرابع عشر من آب ١٩٤٩م، ونفذ حكم الإعدام به وبرئيس حكومته محسن البرازي صبيحة الانقلاب. للمزيد من التفاصيل ينظر: جوردن توري هـ، السياسة السورية والعسكريون ١٩٤٥-١٩٥٨، ط٢، ترجمة: محمود فلاحه، دار الجماهير، دمشق، ١٩٦٩، ص١٣١-١٣٥؛ سعد سعدي، معجم الشرق الأوسط، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٨، ص٢٠٤.
- (٧) محمود صافي، سوريا من فيصل الأول إلى حافظ الأسد ١٩١٨-٢٠٠٠، دار التقديمية، بيروت، ٢٠١٠، ص١١٨.
- (٨) باتريك سيل، المصدر السابق، ص١٢١.
- (٩) سامي الحناوي: ولد في مدينة إدلب عام ١٨٩٨، تخرج في مدرسة دار المعلمين في دمشق عام ١٩١٦، دخل المدرسة العسكرية في استانبول وتخرج منها ، شارك في الحرب العالمية الأولى في صفوف الجيش العثماني، وكان من قادة الجيش السوري في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م. قام بانقلابه في الرابع عشر من آب عام ١٩٤٩م، وسعى لتحقيق الاتحاد مع العراق. تولى منصب رئيس أركان الجيش وأطيح به في التاسع عشر من كانون الأول عام ١٩٤٩م على يد أديب الشيشكلي، وأفرج عنه في ٧ أيلول عام ١٩٥٠. قتل في الحادي والثلاثين من تشرين الأول عام ١٩٥٠ على يد أحمد حرشو انتقاماً لمقتل ابن أخيه. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٤، ص٣٠٣؛ جوردن، المصدر السابق، ص١٥٣.
- (١٠) باتريك سيل، المصدر السابق، ص١٢١؛ محمود صافي، المصدر السابق، ص١١٨.
- (١١) سيد عبد العال، الانقلابات العسكرية في سورية ١٩٤٩-١٩٥٤، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٧، ص١١١.
- (١٢) هاني أبو الخير، المصدر السابق، ص٨٣.

- (١٣) مقداد محمد ، ظاهرة الانقلابات العسكرية في سوريا ١٩٤٩-١٩٧٠ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٥، ص ٤٣.
- (١٤) نزار الكيالي، دراسات في تاريخ سوريا المعاصر ١٩٢٠-١٩٥٠، دار أطلس، دمشق، ١٩٩٧، ص ٣٦٠؛ ناجي عبد النبي، المصدر السابق، ص ٥١٧.
- (١٥) سيد عبد العال، المصدر السابق، ص ٤٠٣.
- (١٦) الدُّروز: هم طائفة انشقت عن الشيعة في القرن الحادي عشر الميلادي، ويسمون أنفسهم الموحدون أو الأعراف أو بنو معروف إشارة إلى انتمائهم العربي، لكن بعض أسرهم من أصل تركي أو كردي. أما اسم الدُّروز فهو نسبة إلى أول داع إلى مذهب محمد بن إسماعيل الدرزي الذي سافر إلى مصر في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، والذي ادعى أنه تجسيد بشري للذات الإلهية وأنه خالد بعد الموت. والعقيدة الدرزية من العقائد السرية التي هي وقف على فئة العقال، ويقيمون في جبل الدُّروز في سورية وينتشرون في لبنان، ومن أبرز زعمائهم: آل جنبلاط، وآل أرسلان. للمزيد من التفاصيل ينظر: جميل أبو ترابي، مَنْ هم الدروز الموحدون نشأتهم - موقعهم الجغرافي - عقيدتهم الدينية - تقاليدهم - نضالهم الوطني - أشهر أعلامهم، دار علاء الدين، دمشق، ١٩٩٨، ص ٧٤؛ نيهان وزير محمود، الاغتيالات السياسية في لبنان ١٩٧٢-١٩٨٩، دار طروس للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٢٠، ص ١٠٢.
- (١٧) محمود صافي، المصدر السابق، ص ١٢٣.
- (١٨) جوردن، المصدر السابق، ص ١٥٤.
- (١٩) كمال ديب، تاريخ سوريا المعاصر من الانتداب الفرنسي إلى صيف ٢٠١١، ط ٢، دار النهار، بيروت، ٢٠١١، ص ١٢٤.
- (٢٠) علي رضا، سوريا من الاستقلال إلى الوحدة المباركة ١٩٤٩-١٩٥٨، مطبعة شيك بلوك، حلب، د. ت، ص ١٠٦.
- (٢١) وليد المعلم، سوريا التحدي والمواجهة ١٩١٨-١٩٥٨، مطبعة عكرمة، دمشق، ١٩٨٥، ص ١٢٧.
- (٢٢) أكرم الحوراني: ولد عام ١٩١١م في حماه، درس الطب في لبنان عام ١٩٣١ ثم تركها وعاد إلى دمشق لدراسة الحقوق، وفي منتصف الثلاثينيات انتسب إلى مجموعة من الشباب الوطني عام ١٩٣٨ التي انشقت عن الكتلة الوطنية عام ١٩٣٧م وحملت اسم النادي العربي، وتحولت إلى حزب الشباب عام ١٩٤٢م، ثم انتسب إلى الحزب السوري الاجتماعي ومثلها في حمص، شارك في الانقلابات العسكرية الثلاثة التي قامت في سورية، وانتخب رئيساً لمجلس النواب السوري عام ١٩٤٥م، ونائباً لرئيس الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨م، استقال من الحكومة عام ١٩٥٩م. للمزيد من التفاصيل ينظر: عدنان سعد الدين، الإخوان المسلمون في سورية من رحيل الشيشكلي إلى الانفصال عام ١٩٥٤-١٩٦٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٣١؛ جوناثان أوين، أكرم الحوراني دراسة حول السياسة السورية ما بين عامي ١٩٤٣-١٩٥٤: ترجمة وفاء حوراني، دار العارف للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٦، ص ١١.
- (٢٣) مقداد محمد، المصدر السابق، ص ١٥٤.
- (٢٤) باترك سيل، المصدر السابق، ص ١٠٩.
- (٢٥) الحزب الوطني: حزب سياسي سوري أُسس في حمص عام ١٩٣٢م، وتعاقب على رئاسته إبراهيم هنانو، وهاشم الأتاسي، وشكري القوتلي، نشط ضد الانتداب الفرنسي على سوريا. وفي ثورة عام ١٩٣٦ طالب بالدستور وانتهت الثورة إلى إقرار معاهدة ١٩٣٦م بين سوريا وفرنسا. سعد سعدي، المصدر السابق، ص ٣٤٠.
- (٢٦) مقداد محمد، المصدر السابق، ص ٢٧.

- (٢٧) حزب الشعب: حزب سوري أُسس عام ١٩٤٩م من مجموعة من النواب في المجلس النيابي، ومن أهم مؤسسيه: رشدي الكيخيا ومعروف الدواليبي وناظم القدسي، أطلقوا على أنفسهم الكتلة الدستورية، وهو امتداد لتحالف البرجوازية والتجار والإقطاع في شمال سورية، كان يهدف إلى الاتحاد بين سورية والعراق في ظلّ العرش الهاشمي. للمزيد من التفاصيل ينظر: أسامة زكي عواد، تاريخ الأحزاب السياسية في سورية في القرن العشرين، د. م، ١٩٩٧، ص ٤٣-٥٣.
- (٢٨) الجمعية التأسيسية: أُسست في سورية في الأول من كانون عام ١٩٤٩ بموجب المرسوم رقم ٦٤ برئاسة رشدي كيخيا، وتولى رئاستها عدد من الشخصيات كان آخرهم ناظم القدسي. تمّ حلّ الجمعية التأسيسية وتحويلها إلى مجلس نيابي في الثاني من كانون الأول عام ١٩٥٠م. للمزيد من التفاصيل ينظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة، الجمعية التأسيسية في سورية.
- (٢٩) ناهد عبد الكريم، القضايا الاقتصادية والاجتماعية في سورية ١٩٤٩ - ١٩٥٨، دار أطلس للنشر، دمشق، ١٩٩٦، ص ٢٤٦؛ باترك سيل، المصدر السابق، ص ١٠٩.
- (٣٠) مصطفى برواني، التطورات السياسية في سوريا بين تحقيق الاستقلال الوطني عام ١٩٤٦ وقيام الوحدة عام ١٩٥٨، د. م، ١٩٩٤، ص ٩٠.
- (٣١) فؤاد مطر، عسكرة سوريا وأحزابها، الدار العربية للنشر، بيروت، ٢٠١٩، ص ١٦٨.
- (٣٢) رشدي الكيخيا: ولد في حلب عام ١٩٠٠م وتلقى علومه فيها، عمل في صفوف الكتلة الوطنية منذ تشكيلها عام ١٩٢٧م إلى أن تركها عام ١٩٣٩م بسبب تعثر المفاوضات مع فرنسا، وفي عام ١٩٤٧م ترأس الكتلة الدستورية، وفي عام ١٩٤٨م اتخذت هذه الكتلة اسم حزب الشعب. انتخب نائباً عن حلب في مجلس النواب في دورات عام (١٩٣٦-١٩٤٣-١٩٤٧-١٩٤٩)، وتولى وزارة الداخلية في شهر آب عام ١٩٤٩م، وترأس الجمعية التأسيسية وكان من أنصار الاتحاد مع العراق، توفي عام ١٩٨٧م. للمزيد من التفاصيل ينظر: سعاد أسعد جمعة وحسن ظاظا، الحكومات السورية في القرن العشرين، ١٩١٨-٢٠٠٠م، دمشق، ٢٠٠١، ص ٨١.
- (٣٣) هاشم الأتاسي: ولد عام ١٨٧٣م في حمص ودرس فيها وأكمل دراسته في استانبول، وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري عام ١٩٢٠م ورئيس الحكومة السورية في العام نفسه، اعتقله الفرنسيون عام ١٩٢٦م وبعد إطلاق سراحه رأس الكتلة الوطنية عام ١٩٢٨، ثم انتخب رئيساً للجمهورية السورية للأعوام ١٩٣٦-١٩٣٩، أعيد انتخابه للمنصب عام ١٩٥٠-١٩٥٥ ثم اعتزل السياسة والحكم حتى وفاته في حمص ١٩٦٠. للمزيد من التفاصيل ينظر: رفعت حسن البياتي، هاشم الأتاسي ودوره السياسي في سورية ١٨٨٧-١٩٦٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.
- (٣٤) بشير زين العابدين، الجيش والسياسة في سورية، ط٢، دار الجابية، لندن، ٢٠٠٨، ص ١٨٣.
- (٣٥) فؤاد مطر، المصدر السابق، ص ١٦٨.
- (٣٦) غسان عيسى، العلاقات اللبنانية السورية، ط١، شركة المطبوعات للنشر، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٢٧١.
- (٣٧) حسين الحكيم: ولد في دمشق عام ١٨٨٨ وتلقى علومه في مدارسها، تخرج في معاهد الإستانة، اشترك في الثورة السورية عام ١٩٢٥م وحكم عليه بالإعدام ففرّ إلى الأردن ثم إلى مصر وبعدها إلى فلسطين. وفي عام ١٩٣٧م عاد إلى دمشق وعيّن مديراً عاماً للأوقاف الإسلامية، ووزيراً للمعارف بعد عامين، ثم مديراً للمصرف الزراعي حتى كلف برئاسة الوزراء عام ١٩٤١م، وفي عام ١٩٤٩ فاز بتمثيل دمشق في الجمعية التأسيسية ثم عضواً في المجلس النيابي، ثم وزيراً في حكومة ناظم القدسي عام ١٩٥٠م، ورئيساً للوزراء عام ١٩٥١م التي دامت أشهراً قليلة تسلم فيها إلى جانب رئاسة الوزراء حقيبة المالية، اعتزل العمل السياسي بعدها وتفرغ للكتابة. توفي بدمشق في الثلاثين من آذار عام ١٩٨٢م ودفن

- فيها. للمزيد من التفاصيل ينظر: حسن الحكيم، لجنة الانقلابات ١٩٤٦ - ١٩٦٦م، مطبعة الوادي، دمشق، ١٩٩٩، ص ١٩٤.
- (٣٨) باترك سيل، المصدر السابق، ص ١١٩.
- (٣٩) خديجة حسن، التقارب الوحدوي بين سورية والعراق في عهد سامي الحناوي خلال الفترة الرابع من آب عام ١٩٤٩ - كانون الأول عام ١٩٤٩، مجلة دراسات تاريخية، العددان ١٢٥ - ١٢٦ كانون الثاني - حزيران، ٢٠١٤، ص ٤٣٩.
- (٤٠) نجاح محمد، الحركة القومية العربية في سورية من خلال تنظيماتها السياسية، دار البعث، دمشق، ١٩٨٧، ص ٢١١.
- (٤١) غسان عيسى، المصدر السابق، ص ٢٧١.
- (٤٢) عبد الإله: ولد في الطائف عام ١٩١٣م، وهو ابن الملك علي بن الشريف حسين. تولى الوصاية على عرش العراق بعد مقتل الملك غازي بن فيصل الأول عام ١٩٣٩م حتى بلوغ الملك فيصل الثاني سن الرشد عام ١٩٥٣م. حاول نوري سعيد بعد عام ١٩٥٤م إزاحته واقتراح تعيينه سفيراً خارج العراق، وكان من المتحمسين لحلف بغداد وموالاة الغرب، قتل مع العائلة المالكة صبيحة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨م. للمزيد من التفاصيل ينظر: مازن يوسف الصباغ، الانقلاب العسكري الرابع في سورية، دار مي للنشر، بيروت، ٢٠١٣، ص ٣٧٦.
- (٤٣) غسان عيسى، المصدر السابق، ص ٢٧١.
- (٤٤) مصطفى أطلاس، تاريخ الجيش العربي السوري، مركز الدراسات العسكرية، دمشق، ٢٠٠٠، ص ٤٠.
- (٤٥) خديجة حسن، المصدر السابق، ص ٤٤٨.
- (٤٦) مصطفى أطلاس، المصدر السابق، ص ٤٠.
- (٤٧) باترك سيل، المصدر السابق، ص ١١٢.
- (٤٨) يوسف عبود، العلاقات السورية البريطانية، ١٩٤٦ - ١٩٧٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة دمشق، ٢٠١٢، ص ٨٥.
- (٤٩) رشيد الكيلاني، مذكرات وأحداث، ط ٢، د. م، ١٩٩٧، ص ١٩٦٩؛ سيد عبد العال، المصدر السابق، ص ١١٨.
- (٥٠) باترك سيل، المصدر السابق، ص ١١٥.
- (٥١) كمال ديب، المصدر السابق، ص ١٢٤.
- (٥٢) يوسف عبود، المصدر السابق، ص ٨٥.
- (٥٣) المصدر نفسه، ص ٨٥؛ مقدار محمد، المصدر السابق، ص ١٦٨.
- (٥٤) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، تقرير المفوضية العراقية في دمشق، و ١١، ص ١٣؛ جوردن، المصدر السابق، ص ١٥٦.
- (٥٥) يوسف عبود، المصدر السابق، ص ٨٦؛ خديجة حسن، المصدر السابق، ص ٤٦٢.
- (٥٦) يوسف عبود، المصدر السابق، ص ٨٦.
- (٥٧) محمد جعفر فاضل الحياي، العلاقات بين سوريا والعراق ١٩٤٥ - ١٩٥٨، مركز دراسات الشرق الأوسط، بيروت، ٢٠٠١، ص ٢٦٦.
- (٥٨) التابلاين: هي الاتفاقية التي عقدتها الولايات المتحدة الأمريكية مع المملكة العربية السعودية، وسميت بذلك الاسم نسبة إلى خط أنابيب النفط الذي يمتد من أراضي المملكة العربية السعودية إلى البحر المتوسط ويبلغ طوله (١٧٢٠ كم)، وهذه الأنابيب تنقل النفط من المملكة العربية السعودية مع موازنة الحدود العراقية ثم يخترق الأراضي السورية والأردنية واللبنانية حتى يصل إلى البحر المتوسط في ميناء صيدا اللبناني، وتم التوقيع عليها من قبل حسني الزعيم في السادس

عشر من آيار ١٩٤٩م. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد عطية الله، القاموس السياسي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٨، ص ٢٥٤.

- (٥٩) يوسف عبود، المصدر السابق، ص ٨٦؛ محمد الحياي، المصدر السابق، ص ٢٧٢.
- (٦٠) د. ع. و، ملف العالم العربي، الانقلابات العسكرية انقلاب أديب الشيشكلي ١٩٤٩م، ملف س - ٢، رقم ١١٠٣، ص ١٢؛ باترك سيل، المصدر السابق، ص ١١٨.
- (٦١) وهم كل من العقيد أمين أبو عساف والنقيب فضل الله أبو منصور والعقيد عزيز عبد الكريم والملازم أول حسن حدة وغيرهم. محمود صافي، المصدر السابق، ص ١١٨.
- (٦٢) مصطفى أطلاس، المصدر السابق، ص ٤٤.
- (٦٣) باترك سيل، المصدر السابق، ص ١١٨.
- (٦٤) فضل الله أبو منصور، أعاصير دمشق، د. م. ١٩٥٠، ص ٩٦-٩٧.
- (٦٥) أسعد أطلس: هو سياسي سوري وصهر سامي الحناوي، عمل في وزارة الخارجية السورية، وعين سفيراً في طهران، ثم أميناً عاماً لوزارة الخارجية، وحين قام محسن البرازي بتسريحه، فبدأ يتردد بين دمشق وبغداد، وعامل كضابط ارتباط بين سامي الحناوي ونوري سعيد من أجل الانتقام من حسني الزعيم والعمل من أجل تحقيق الاتحاد مع العراق. للمزيد من التفاصيل ينظر: وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١١٩.
- (٦٦) مقدار محمد، المصدر السابق، ص ٣٣؛ محمد رشيد الراوي، ص ١٤٥.
- (٦٧) فؤاد مطر، المصدر السابق، ص ١٧١.
- (٦٨) بشير زين العابدين، المصدر السابق، ص ١٨٥-١٨٦.
- (٦٩) فضل الله أبو منصور، المصدر السابق، ص ٩٦-٩٧.
- (٧٠) محمد الحياي، المصدر السابق، ص ١٦٣.
- (٧١) هاني أبو الخير، المصدر السابق، ص ٦١.
- (٧٢) بشير زين العابدين، المصدر السابق، ص ١٨٦.
- (٧٣) فؤاد مطر، المصدر السابق، ص ١٧٢.
- (٧٤) نجلاء عز الدين العالم العربي، ترجمة: محمد عوض، دار إحياء الكتب العربية، د. م. د. ت، ص ٢٣٠.
- (٧٥) المجلس الحربي الأعلى: هو عبارة عن لجنة مشكلة من قادة الضباط، ابتكرها سامي الحناوي كنهج جديد في الانقلابات، مهماتها تولي زمام الأمور في السلطتين التشريعية والتنفيذية في الدولة لحين تشكيل حكومة جديدة، ومنحت الصلاحيات التشريعية والتنفيذية والعسكرية، واتبع هذا الأسلوب في الانقلابات، كانقلاب أديب الشيشكلي، وأطلق على اللجنة مجلس قيادة الثورة، وكانت برئاسة سامي الحناوي وعضوية الضباط الذين اشتركوا معه في الانقلاب. للمزيد من التفاصيل ينظر: أمل ميخائيل بشور، تاريخ سورية السياسي المعاصر، جروس برس، طرابلس، ٢٠٠٣، ص ١٦١.
- (٧٦) فوزي سلو: ولد عام ١٩٠٥م في دمشق، أكمل دراسته فيها ثم دخل المدرسة الحربية وتخرج فيها برتبة ملازم عام ١٩٢٤م، عين بعدها أستاذاً في المدرسة الحربية عام ١٩٣٤م، تدرّج في الجيش حتى وصل إلى رتبة عقيد عام ١٩٤٦م، بعدها أصبح سكرتيراً لوزارة الدفاع عام ١٩٤٩م، ثم وزيراً للدفاع عام ١٩٥٠م، تولّى رئاسة الحكومة أيام أديب الشيشكلي ١٩٥١-١٩٥٣م، غادر بعدها سورية إلى المملكة العربية السعودية حتى توفي عام ١٩٧٢م. للمزيد من التفاصيل ينظر: خير الدين الزركلي، الأعلام، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩، ج ٥، ص ٦٣.
- (٧٧) وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٣٥-١٣٦.

(٧٨) مجلس العقدا: هو المجلس الذي شكله أديب الشيشكلي عام ١٩٤٩م بعد نجاح الانقلاب، وقد عرف بهذا الاسم لأنه تكوّن من ضباط جميعهم برتبة عقيد، ومن أجل حلّ مشكلة كثرة العقدا، وهم كلّ من: أمين أبو عسّاف ومحمد ناصر وتوفيق نظام الدين وعزيز عبد الكريم، وهؤلاء كانوا يشكلون الركيزة الأساسية للانقلاب مع أديب الشيشكلي وكان تحت إشرافه، وكان مجلس صاحب السلطة في البلاد، فهو يراقب الأحداث الجارية في سورية ولا يسمح بإجراء أي نشاط لا يقبل به، ويفرض (الفيتو) على أي تشكيلة وزارية يراها غير مناسبة. للمزيد من التفاصيل ينظر: أميل ميخائيل، المصدر السابق، ص ١٧٥-١٧٦.

(٧٩) مصطفى أطلاس، المصدر السابق، ص ٤٤.

(٨٠) باترك سيل، المصدر السابق، ص ١١٨.

(٨١) صلاح العقدا، المشرق العربي المعاصر ١٩٤٥-١٩٥٨، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٨، ص ١١٢.

(٨٢) محمد سهيل طقوس، تاريخ بلاد الشام الحديث والمعاصر، دار النفائس، بيروت، د. ت، ص ٧٦.

(٨٣) سيد عبد العال، المصدر السابق، ص ١٢٠.

(٨٤) مازن يوسف الصباغ، الانقلاب العسكري الثالث في سوريا، دار مي للنشر، بيروت، ٢٠١٢، ص ٢١.

(٨٥) عبد الجبار حسن الجبوري، الأحزاب والجمعيات السياسية في القطر السوري من أواخر القرن التاسع عشر إلى ١٩٥٨، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠، ص ٤٣٩.

(٨٦) أندرو راثمیل، الحرب الخفية في الشرق الأوسط الصراع السري على سورية ١٩٤٩-١٩٦١، ترجمة: عبد الكريم محفوظ، دار سلمية للكتاب، د. ت، ص ٨٤.

(٨٧) رشيد الكيلاني، المصدر السابق، ص ١٧٠.

(٨٨) نجلاء إبراهيم العزاوي، الحياة السياسية في سورية ١٩٤٣-١٩٥٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٤٢-١٤٣.

(٨٩) خالد العظم: ولد في دمشق عام ١٩٠٣م وأكمل دراسته فيها، ثم التحق بكلية الحقوق العربي بدمشق عام ١٩٢٢م، وأصبح رئيس الغرفة الصناعية في دمشق، ومستشاراً في المجلس البلدي في دمشق عام ١٩٣٨م، ووزيراً للعدل عام ١٩٣٩، وفي عام ١٩٤١ كلف بتشكيل الحكومة خلال الأعوام (١٩٤١-١٩٤٨-١٩٤٩-١٩٥١-١٩٦٣)، وفي عام ١٩٥٥ عين وزيراً للخارجية، وبعد ثورة عام ١٩٦٣م غادر البلاد إلى لبنان حتى وفاته عام ١٩٦٤م. للمزيد من التفاصيل ينظر: مازن يوسف الصباغ، الانقلاب الرابع، المصدر السابق، ص ٣٥٧-٣٥٨؛ خالد العظم، مذكرات خالد العظم، الدار العربية المتحدة للنشر، بيروت، ٢٠٠٣، ج ١، ص ٣-١٢؛ طه خلف محمد الجبوري، التجارة والمال في سوريا (١٩٥٧-١٩٦٦) مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد ٢٩، العدد ١٢، ج ٣، ٢٠٢٢، ص ٢٦٣.

(٩٠) رشيد الكيلاني، المصدر السابق، ص ١٧٠.

(٩١) خالد العظم، مذكرات خالد العظم، ط ١، الدار العربية المتحدة للنشر، بيروت، ٢٠٠٣، ج ٢، ص ٢٢٩.

(٩٢) ناظم القدسي: ولد في مدينة حلب في سوريا عام ١٩٠٥م وأكمل دراسته فيها، ثم التحق بكلية الحقوق في دمشق، ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت وبعدها إلى جامعة جنيف، وفي عام ١٩٣٥م انضم إلى الكتلة الوطنية، وكان من مؤسسي حزب الشعب عام ١٩٤٩م، وهو من أقوى معارضي الحزب الوطني، فاز في انتخابات عام (١٩٤٣-١٩٤٧-١٩٤٩) مرشحاً عن حزب الشعب، أصبح رئيساً للجمهورية السورية عام ١٩٦١-١٩٦٣. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمود الصافي، المصدر السابق، ص ١٢٦-١٢٧.

- (٩٣) حسين الحكيم، مذكراتي صفحات من تاريخ سورية الحديث ١٩٢٠-١٩٥٨، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٥، ص ٢٠٣.
- (٩٤) محمد الحياي، المصدر السابق، ص ١٦٣.
- (٩٥) مقداد محمد، المصدر السابق، ص ٣٦-٣٧.
- (٩٦) محمد الحياي، المصدر السابق، ص ١٦٣-١٦٤.
- (٩٧) خالد العظم، المصدر السابق، ص ٢٣٠-٢٣١.
- (٩٨) هاني أبو الخير، المصدر السابق، ص ٦١.
- (٩٩) محمد الحياي، المصدر السابق، ص ١٦٤.
- (١٠٠) هاني أبو الخير، المصدر السابق، ص ٦١.
- (١٠١) محمد الحياي، المصدر السابق، ص ١٦٤.
- (١٠٢) مصطفى أطلاس، مرآة حياتي ١٩٤٩-١٩٥٨، ط٧، دار أطلاس للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠٠٦، ص ١٦٦.
- (١٠٣) وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٣٦.
- (١٠٤) علي رضا، المصدر السابق، ص ١١٦.
- (١٠٥) وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٣٦.
- (١٠٦) جوردن، المصدر السابق، ص ٣٧؛ إميل ميخائيل، المصدر السابق، ص ١٧٦.
- (١٠٧) باترك سيل، المصدر السابق، ص ١٢٢؛ وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٤٣.
- (١٠٨) مقداد محمد، المصدر السابق، ص ٣٩؛ محمد رشيد الراوي، المصدر السابق، ص ٢٠٤-٢٠٥.
- (١٠٩) وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٣٦.
- (١١٠) بشير زين العابدين، المصدر السابق، ص ١٩٠-١٩١.
- (١١١) وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٤٣.
- (١١٢) أندرو راثمیل، المصدر السابق، ص ١٠٢.
- (١١٣) أكرم الحوراني، مذكرات أكرم الحوراني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠، ج ٢، ص ١١١.
- (١١٤) مقداد محمد، المصدر السابق، ص ٢٩.
- (١١٥) ربا رفيق أحمد، المشاريع الهاشمية الوحدوية وانعكاسها على السياسة السوري ١٩٤٠-١٩٥٦، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة تشرين، ٢٠١٨، ص ١٦٨.
- (١١٦) معروف الدواليبي: ولد في حلب عام ١٩٠٩م من عائلة متواضعة، وجاءت تسمية النسب من صناعة دواليب استخراج المياه من الآبار، درس في مدرسة فرنسية خاصة، لم يكمل دراسته فيها وانتقل إلى الكلية الشرعية في حلب وتخرج فيها عام ١٩٢٩م، ثم التحق بالجامعة السورية في دمشق وتخرج فيها عام ١٩٣٥م، وأصبح عضواً في الكتلة الوطنية عام ١٩٣٧م، ثم أوفدته وزارة المعارف السورية لاستكمال دراسته في جامعة السوريين في باريس عام ١٩٣٨م لينال شهادة الدكتوراه في الشريعة، ثم عاد إلى سورية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، ورشحته الكتلة الوطنية للانتخابات البرلمانية عن مدينة حلب عام ١٩٤٧م، وبقي عضواً حتى عام ١٩٦٣م، وانتخب رئيساً للمجلس النيابي عام ١٩٥١م، تمّ تكليفه بتأليف الوزارة الجديدة عام ١٩٥١م. للمزيد من التفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص ١٧٦.
- (١١٧) مقداد محمد، المصدر السابق، ص ٤١.
- (١١٨) وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٥٠.

- (١١٩) كمال ديب، المصدر السابق، ص ١٣٠.
- (١٢٠) وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٥٠.
- (١٢١) كمال ديب، المصدر السابق، ص ١٣٠.
- (١٢٢) وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٥٠.
- (١٢٣) كمال ديب، المصدر السابق، ص ١٣٠.
- (١٢٤) أندرو راثميل، المصدر السابق، ص ٢٧٦.
- (١٢٥) رضا، قصة الكفاح الوطني في سورية، ص ٣٦٧.
- (١٢٦) محمد رشيد عبود الراوي، التطورات السياسية في سورية ١٩٤٩ - ١٩٥٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩، ص ٦٤-٦٥.
- (١٢٧) الاتفاقية المالية: هي الاتفاقية النقدية التي عقدت بين فرنسا وسوريا في عهد حكومة خالد العظم في السابع من شباط عام ١٩٤٩م بهدف عقد اتفاقية نقدية معها لتسوية المشاكل المالية؛ بسبب هبوط الليرة السورية المرتبطة بالفرنك الفرنسي، بعد إجلاء القوات الفرنسية عام ١٩٤٦م أبلغت الحكومة الفرنسية سورية ولبنان بمذكرة إنهاء تعهدها بتغطية هبوط فرق النقد السوري. للمزيد من التفاصيل ينظر: فوز عطوي، في الاقتصاد السياسي والنقود والنظم النقدية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٩، ص ١٠٠-١١٥؛ خالد العظم، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥-١٥.
- (١٢٨) أكرم الحوراني، المصدر السابق، ص ٣٥٠.
- (١٢٩) وليد المعلم، المصدر السابق، ص ١٣١؛ نجاح محمد، الحركة القومية العربية في سورية من خلال تاريخ تنظيماتها السياسية، ط ١، دار البعث، دمشق، ١٩٨٧، ج ١، ص ٢٠٣-٢٠٤.
- (١٣٠) أندرو راثميل، المصدر السابق، ص ٢٧٦.
- (١٣١) هاني أبو الخير، المصدر السابق، ص ٥٩.
- (١٣٢) جوردن، المصدر السابق، ص ٢٣٥.
- (١٣٣) بشير زين العابدين، المصدر السابق، ص ١٩٨.
- (١٣٤) باترك سيل، المصدر السابق، ص ١٢٢.
- (١٣٥) ناجي عبد النبي، المصدر السابق، ص ٢٥٢.
- (١٣٦) سيد عبد العال، المصدر السابق، ص ١٠٧.
- (١٣٧) ناصر الدين النشاشيبي، ماذا جرى في الشرق الأوسط، ط ٣، منشورات المكتب التجاري، بيروت، ١٩٧٢، ص ٢٠١.
- (١٣٨) مقداد محمد، المصدر السابق، ص ١٨٣-١٨٤.
- (١٣٩) سهيل طقوس، المصدر السابق، ص ٨٢.
- (١٤٠) محمد الحياي، المصدر السابق، ص ٢٦٦.
- (١٤١) المصدر نفسه، ص ٢٦٦.
- (١٤٢) سهيل طقوس، المصدر السابق، ص ٨٢.
- (١٤٣) حسين الحكيم، المصدر السابق، ص ٦٩.
- (١٤٤) أندرو راثميل، المصدر السابق، ص ١٠٢-١٠٣.

- (١٤٥) جون كاوتسكي, التحولات السياسية في المتخلفة, ترجمة: جمال نعيم عون, دار رياض الرئيس للكتب, لندن, ١٩٩٧, ص ١٢٩.
- (١٤٦) محمد نور الدين, تركيا الجمهورية الحائرة, ط ١, مركز الدراسات الاستراتيجية, بيروت, ١٩٩٨, ص ٥٥.
- (١٤٧) باترك سيل, المصدر السابق, ص ١٢٢.

Reference

- 1- Nusseibeh Abdel Aziz Abdullah, The Historical Roots of Russian-Syrian Relations (1946-2010), Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 29, Issue 12, Part 3, Naji Abd al-Nabi al-Bazi, Syria and the Struggle of Polarization (an analytical study of the Middle East events and international interventions in the Syrian events 1917-1973, Dar Ibn al-Arabi, Damascus, 1996
- 2- Patrick Seale, The Struggle Over Syria, A Study of Arab Politics After the War 1945-1958, Translated by: Samir Abdo, 8th edition, Dar Atlas Library, Damascus, 2010
- 3- Hani Abu al-Khair, Adeeb al-Shishakli, author of the third coup in Syria, the beginning and the end, Al-Fayhaa Bookshop, Damascus, 1994
- 4- Naji Abdel Nabi, previous source
- 5- Mahmoud Safi, Syria from Faisal I to Hafez Al-Assad 1918-2000, Dar Al-Taqadmia, Beirut, 2010
- 6- Mahmoud Safi, previous sourceSayed Abdel Aal, Military Coups in Syria 1949-1954, Madbouly Bookshop, Cairo, 2007
- 7- Nizar Al-Kayyali, Studies in the Contemporary History of Syria 1920-1950, Dar Atlas, Damascus, 1997
- 8- Kamal Deeb, Contemporary History of Syria from the French Mandate to the Summer of 2011, 2nd edition, Dar Al-Nahar, Beirut, 2011
- 9- Ali Reda, Syria from Independence to the Blessed Unity 1949-1958, Check Block Press, Aleppo, d. T
- 10- Walid Al-Moallem, Syria Challenge and Confrontation 1918-1958, Ikrimah Press, Damascus, 1985
- 11- Osama Zaki Awad, History of Political Parties in Syria in the Twentieth Century, d. M, 1997
- 12- Nahid Abdel Karim, Economic and Social Issues in Syria 1949-1958, Atlas Publishing House, Damascus, 1996
- 13- Mustafa Barwani, Political developments in Syria between the achievement of national independence in 1946 and the establishment of unity in 1958, d. M, 1994
- 14- Fouad Matar, The Militarization of Syria and Its Parties, Arab Publishing House, Beirut, 2019
- 15- Souad Asaad Jumaa and Hassan Zaza, Syrian Governments in the Twentieth Century, 1918-2000 AD, Damascus, 2001

- 16- Bashir Zine El Abidine, Army and Politics in Syria, 2nd Edition, Dar Al-Jabiya, London, 2008
- 17- Ghassan Issa, Lebanese-Syrian Relations, 1st Edition, Publications Publishing Company, Beirut, 2007
- 18- Khadija Hassan, the unitary rapprochement between Syria and Iraq during the era of Sami al-Hinnawi during the period from August 4, 1949 to December 1949, Historical Studies Journal, Issues 125-126 January-June, 2014
- 19- Najah Muhammad, The Arab National Movement in Syria Through Its Political Organizations, Dar Al-Baath, Damascus, 1987
- 20- Mazen Youssef Al-Sabbagh, The Fourth Military Coup in Syria, Dar Mai Publishing, Beirut, 2013
- 21- Mustafa Atlas, History of the Syrian Arab Army, Center for Military Studies, Damascus, 2000
- 22- Youssef Abboud, Syrian-British Relations, 1946-1970, Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts, Damascus University, 2012
- 23- Rashid Al-Kilani, notes and events, 2nd edition, d. M, 1997, p. 1969; Sayed Abdel-Al, previous source
- 24- The same source, p. 85; Mekdad Muhammad, the previous source, p. 168.
- 25- Dr. K. And. Royal Court Files, Report of the Iraqi Commission in Damascus, 11
- 26- Youssef Abboud, previous source, p. 86; Khadija Hassan, previous source
- 27- Muhammad Jaafar Fadel Al-Hayali, Relations between Syria and Iraq 1945-1958, Center for Middle Eastern Studies, Beirut, 2001
- 28- Ahmed Atiyat Allah, The Political Dictionary, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1968
- 29- Youssef Abboud, previous source, p. 86; Muhammad al-Hiyali, previous source
- 30- Dr. p. And, the file of the Arab world, military coups, the coup of Adeeb Shishakli in 1949, File S - 2, No. 1103
- 31- They are each of Colonel Amin Abu Assaf, Captain Fadlallah Abu Mansour, Colonel Aziz Abdul Karim, First Lieutenant Hassan Hadda and others.
- 32- Fadlallah Abu Mansour, Hurricanes of Damascus, d. M, 1950
- 33- Naglaa Izz al-Din al-Alam al-Arabi, translated by: Muhammad Awad, Dar Revival of Arab Books, d. M, d. T
- 34- Amal Michael Bashour, Contemporary Political History of Syria, Gross Press, Tripoli, 2003
- 35- Khairuddin Al-Zarkali, Al-Alam, 4th edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1979, Part 5
- 36- Salah Al-Akkad, The Contemporary Arab East 1945-1958, Institute for Arab Research and Studies, Cairo, 1968
- 37- Muhammad Suhail Taqoos, Modern and Contemporary History of the Levant, Dar Al-Nafais, Beirut, d. T

- 38- Mazen Youssef Al-Sabbagh, The Third Military Coup in Syria, Dar Mai Publishing, Beirut, 2012
- 39- Abd al-Jabbar Hassan al-Jubouri, Political Parties and Societies in the Syrian Country from the Late Nineteenth Century to 1958, Dar Al-Hurriya for Printing, Baghdad, 1980
- 40- Andrew Rathmell, The Hidden War in the Middle East, The Secret Struggle for Syria 1949-1961, Translated by: Abdul Karim Mahfouz, Dar Salamiya Books, d. T
- 41- Naglaa Ibrahim Al-Azzawi, Political Life in Syria 1943-1954, Master Thesis (unpublished), College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, 2000
- 42- Khaled Al-Azm, Memoirs of Khaled Al-Azm, United Arab Publishing House, Beirut, 2003, Part 1
- 43- Khaled Al-Azm, Memoirs of Khaled Al-Azm, 1st Edition, United Arab Publishing House, Beirut, 2003, Part 2
- 44- Hussein al-Hakim, My Memoirs, Pages from the Modern History of Syria 1920-1958, Dar al-Kitab al-Jadeed, Beirut, 1965
- 45- Mustafa Atlas, The Mirror of My Life 1949-1958, 7th Edition, Atlas House for Printing and Publishing, Damascus, 2006
- 46- Akram Al-Hourani, Memoirs of Akram Al-Hourani, Madbouly Bookshop, Cairo, 2000, Part 2
- 47- Ruba Rafiq Ahmed, The Hashemite Unitary Projects and Their Reflection on Syrian Politics 1940-1956, Master Thesis (unpublished), Faculty of Arts, Tishreen University, 2018
- 48- Muhammad Rashid Abboud Al-Rawi, Political Developments in Syria 1949-1954, Master Thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 19.
- 49- Najah Muhammad, The Arab National Movement in Syria Through the History of Its Political Organizations, 1st Edition, Dar Al-Baath, Damascus, 1987, Part 1,
- 50- Nasir al-Din al-Nashashibi, What Happened in the Middle East, 3rd Edition, Publications of the Commercial Office, Beirut, 1972
- 51- John Kautsky, Political Transformations in the Underdeveloped, Translated by: Jamal Naim Aoun, Riyadh Al-Rayyes Book House, London, 1997.
- 52- Muhammad Nouredine, Confused Republic Turkey, 1st edition, Center for Strategic Studies, Beirut, 1998.
- 53- Taha Khalaf Muhammad al-Jubouri, Trade and Money in Syria (1957-1966) Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 29, Issue 12, Part 3, 2022.
- 54- Mekdad Muhammad, The Phenomenon of Military Coups in Syria 1949-1970, Master Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, 2015